

Distr.: General
23 May 2025
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 23 أيار/مايو 2025 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة 21 أيار/مايو 2025 الموجهة إليكم من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية بشأن نتائج الاجتماع الاستثنائي للوزراء المسؤولين عن المناجم بالدول الأعضاء في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، الذي عقد في 2 أيار/مايو 2025 في لوساكا، زامبيا.

وفي هذا الصدد، تحيط حكومة رواندا علما، بقلق بالغ، بتصريح جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي يفيد بأن اجتماع لوساكا الوزاري أنشأ "لجنة تحقيق". وهذا الادعاء غير دقيق ومضلل في آن واحد. إذ لم يتم إنشاء أي لجنة من هذا القبيل، ولم يحصل أي توافق في الآراء بين الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى لمباشرة العمل بآلية تحقيق رسمية.

وإنما أوصى اجتماع لوساكا، عملا بروح التعاون الإقليمي، بتشكيل لجنة وزارية مخصصة للقيام بزيارات تشاورية إلى رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. لذا يجب عدم تحريف الفارق الإجرائي والفني الذي يمثل هذا التدبير.

وليس محاولة جمهورية الكونغو الديمقراطية جعل إنشاء لجنة تحقيق من نتائج اجتماع لوساكا بمثابة تحريف للحقيقة الموثقة فحسب، بل قد يؤدي ذلك إلى تسييس مسألة من المفترض أن تعالج من خلال الحوار وتوافق الآراء على الصعيد الإقليمي. إذ أن وصفا محرفا من هذا القبيل يقوض نزاهة عمليات المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى وروح التعاون التي لا غنى عنها في مساعي بناء السلام.

وتأسف حكومة رواندا للموقف غير البناء الذي لا تزال جمهورية الكونغو الديمقراطية تتخذه، وهو موقف يتناقض مع روح عمليات السلام الإقليمية والدولية الجارية. ففي هذا المنعطف الحرج، من الضروري أن تمتنع جميع الأطراف عن اعتماد خطابات أحادية الجانب وعن توجيه اتهامات مسبقة تهدد بتقويض التقدم الذي أحرز بشق الأنفس نحو السلام المستدام في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وبناء على ما ورد أعلاه، تطلب جمهورية رواندا بكل احترام أن يؤخذ هذا التوضيح في الاعتبار على النحو الواجب وأن تعمم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كارولي مارتن نفوغا

الممثل الدائم لجمهورية رواندا لدى الأمم المتحدة

